

الخصائص

فقوله والأنباء تدمى اعتراض بين الفعل وفاعله وهذا أحسن مأخذاً في الشعر من أن يكون في يأتيك ضمير من متقدّم مذكور فأمّا ما أنشده أبو عليّ من قول الشاعر .
(أتنسّى لا هداك ا□ ليلي ... وعهدٌ شبابهـا الحسنُ الجميلُ) .
(كأنّـ وقد أتى >وَلْ جَدِيد . . . أثافَـيـهـا >مـمـامات مُثُول) فإنه لا اعتراض فيه .
وذلك أن الاعتراض لا موضع له من الإعراب ولا يعمل فيه شيء من الكلام المعترض به بين بعضه وبعض على ما تقدّم فأما > قوله وقد أتى حوّل جديد فذو موضع من الإعراب وموضعه النصب بما في كأنّـ من معنى التشبيه ألا ترى ان معناه أشبهتْ° وقد أتى >وَلْ جَدِيد >مـمـامات مُثُولاً أو أُشبهتْـهـا وقد مضى >وَلْ جديد بِمـمـاماتٍ مَثُولٍ أي أشبهتْـهـا في هذا الوقت وعلى هذه الحال بكذا وأنشدنا .
(أراني ولا كُفران لـلـه أيّـة . . . لنفسي لقد طالبتُ غير مُنـيـلـ)